

الخلاصة

السلالات المرضية للاشريكية القولونية تسبب اصابات داخل وخارج أمعاء الإنسان . وهي مسؤولة عن طيف واسع من الامراض المعدية منها اصابات المجاري البولية ,تسمم الدم ,التهاب السحايا لحدوثي الولادة وكذلك اصابات الجهاز العصبي المركزي و الجهاز التنفسي . من بين العديد من البكتريا المسببة لإصابات الاسهال والمجاري البولية تعد الاشريكية القولونية واحدة من اهم مسببات الاسهال والتهاب المجاري البولية المؤدية للوفاة في كل انحاء العالم.

ان الهدف من الدراسة هو التشخيص والتنميط الجزيئي لبكتريا الاشريكية المعزولة من عينات سريرية (الحروق , الجروح , التهاب المجاري البولية , الإسهال ومسحات المهبلي) وعينات من بيئة المستشفيات اضافة للكشف عن بعض جيناتها المسؤولة عن خواصها الامراضية بالإضافة الى تحديد حساسيتها تجاه المضادات الحيوية.

جمعت حوالي ٣١٨ عينة خلال الفترة من ايلول ٢٠١٢ ولغاية اذار ٢٠١٣. أظهرت نتائج الزرع الأولي على وسط أكار الماكونكي و اكار الايوسين مثيلين الازرق بعد التشخيص بالاعتماد على الصفات الزرعية والكيموحيوية وتأكيد التشخيص باستعمال العدة AP١٢٠E ان ٩٠ عينة من اصل ٣١٨ عينة اعطت نمو موجبا لبكتريا الاشريكية وكما يلي : ٤٢/١ (٢,٣٨%) من الحروق, ٢٥/٧ (٢٨%) من المسحات المهبلية, ٤١/١١ (٢٦,٨٢%) من حالات الجروح , ٣٣/١٨ (٥٤,٥٤%) من اصابات الاسهال و ٦٧/٣٨ (٥٦,٧١%) من التهابات المجاري البولية في حيث تم الحصول على ١٥ / ١١٠ (١٣,٦٣ %) من بيئة المستشفيات.

اظهرت جميع العزلات نتيجة موجبه تجاه التشخيص الجزيئي باستعمال البادئة (ITS) التي اثبتت انها الاشريكية القولونية . ثم فحصت بعد ذلك للكشف عن انماطها الجينية باستخدام البوادي (*chuA, yjaA, TSP*) وبعض مورثات الضراوة المتمثلة (*Pap, VT1, VT2*). اذ توزعت العزلات الى ثلاث مجاميع جزيئية المجموعة A و D (٤٠ %) لكل منهما ، B٢ (20%) بينما لم تنتمي أي من العينات الى المجموعة B1. اختيرت بعد ذلك . دجرتومة وبصورة عشوائية لتحري عن جينات الشدة بينت النتائج احتواء جميع العزلات المفحوصة على المورثين (*Pap, VT1*) بينما اظهرت عزلة واحدة فقط نتيجة موجبة لمورثة VT2 .

أظهرت نتائج اختبار الحساسية على ١٦ مضادا "حياتيا" أن ٨٧ (٩٢,٢٢%) عزلة ابدت مقاومة متعددة لمضادات الحيوية و اظهرت جميع العزلات مقاومه لنوع واحد على الاقل من مضادات البيتا لاكتام.